

اللباب في علل البناء والإعراب

أَخْتُ بَدَلُ مِنَ الْوَائِدِ لِأَنَّهَا مِنَ الْأَخَوَةِ وَتَقُولُ فِي الْجَمْعِ إِخْوَةٌ وَإِخْوَانٌ فَفَعَلُوا فِيهَا مَا فَعَلُوا فِي بِنْتٍ وَوزنها فُعُولٌ مِثْلُ قُفُولٍ فَإِنْ جُمِعَتْ بَنَاتٌ قُلْتُ بَنَاتٍ فَحُذِفَتِ لَامُ الْكَلِمَةِ الَّتِي أَبْدَلْتُ فِي الْوَاحِدِ تَاءً فَوَزَنُهَا الْآنَ فَعَعَلَاتٌ وَإِنْ جُمِعَتْ أَخْتَاءٌ قُلْتُ أَخَوَاتٌ فَلَمْ تَحُذَفِ اللَّامُ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بُنِيَ عَلَى مُذَكَّرِهِ فَمَذَكَّرَ بَنَاتٌ فِي الْجَمْعِ بِنُونٍ فَلَامُهُ مَحذُوفَةٌ كَذَلِكَ مُؤَنَّثَتُهُ وَالْجَمْعُ فِي أَخٍ إِخْوَةٌ مِنْ غَيْرِ حَذْفِ كَذَلِكَ مُؤَنَّثَتُهُ .

وَتُبْدِلُ التَّاءُ مِنَ الْوَائِدِ فِي كِلَاتَا أَصْلِهَا كِلَاوَى وَوزنها فِعُولَى وَقَالَ الْجَرْمِيُّ التَّاءُ زَائِدَةٌ وَوزنها فِعُولَتٌ .

وَحِجَّةُ الْأَوَّلِينَ أَنَّ الْكَلِمَةَ مُؤَنَّثَةٌ لِاخْتِصَاصِهَا بِتَوْكِيدِ الْمُؤَنَّثَتِ وَالْأَصْلُ أَنْ يَكُونَ